



الكويتية

رئيس التحرير: طارق العلوي

صباحنا

السورية.. أسماء أنطوانيت!



ذكر جان جاك روسو في كتابه «الاعتراف»: أن المسؤول عن متابعة شؤون الفلاحين الفرنسيين ذهب للملكة ماري أنطوانيت زوجة الملك لويس السادس عشر الذي اطاحت به الثورة الفرنسية، وأخبرها أن الناس يتدمرون من عدم حصولهم على الخبز! فسألته باستغراب ولماذا الخبز؟! وإذا لم يكن هناك خبز.. دعمهم ياكلون كعكاً. فماري أنطوانيت كانت أكثر ملكات فرنسا كراهية في تاريخ فرنسا لتهورها واهتمامها بالموضة على حساب أساسيات شعبها، فسخرت خزينة الدولة لمذاقتها وحفلاتها، ولم تعر أي اهتمام بالأزمة المالية التي كانت تعصف بفرنسا آنذاك، ومما زاد غضب الشعب عليها معارضتها الشديدة للتغييرات الثورية وتبنيها لسياسة قمع الثورة بدل أن تحذو حذو بريطانيا بتبني الملكية الدستورية. وكانت النتيجة خروج الجماهير الجائعة البائسة في مسيرة إلى فرساي وهم في حالة هيجان انتهت بسجن ماري ولويس بقصر توليري.

سيدة سوريا الأولى أسماء الأسد لم تتعد كثيرا عن سيدة فرنسا الأولى ماري أنطوانيت فهي شغوفة بالتبضع من مخازن هارودن، ومغرمة بالمجوهرات الباريسية وتحرص على ارتداء الأحذية وثياب لكبار مصممي الأزياء، ولا تخفي إعجابها بتصاميم كريستيان لوبوتان الذي تعتبر تصاميم أحذيته رمزا للحرية.

وفي الوقت الذي يعاني شعبها من إبادة جماعية وارتفاع أسعار السلع الأساسية وفقدان الماء والطحين تخرج على شعبها وهي لا بسة حذاء مرصعا بالالماس من تصميم الفرنسي كريستيان لوبوتان، وكأنها تريد إرسال رسالة للجماهير الغاضبة بأنها غير مبالية بما يجري في بلادها من قتل وتكفير، مما حدا بزوجة سفيري بريطانيا وألمانيا بالأمم المتحدة إلى توجيه رسالة مصورة لها.

فكما انفصلت سيدة فرنسا الأولى «ماري» عن واقع الناس وحياتهم المريرة وعاشت لمذاقتها، وتبنت سياسة قمع الثورة وكانت النتيجة السجن، فكذا الحال سيكون مع سيدة سوريا الأولى «أسماء» التي عاشت لأحذيتها وعارضت التغييرات الثورية.

عبدالرزاق الشابيحي

@DrAlshayji

الميلاد

صراع أفكار



إذا ابتعدنا عن تفاصيل الخلاف والصراع والجدل السياسي الدائر في البلاد، وإذا تجاوزنا المناسبات التي يظهر فيها الصراع السياسي وأشخاص هذا الصراع، فإننا سنجد أن الكويت واحدة من الدول العربية التي ما تزال تدار وفق أفكار قديمة مهجورة. فحين أدق في خطاب السلطة، أيا كانت مناسبه وأليته، أجد أنه ينطلق من فكرة «السلطة الوصية»، أي السلطة التي تمارس دورها في قيادة الدولة وفق نظرية أن الشعب لا يدرك مصالحه ولا يعرف كيف يحققها وأن سعادة المجتمع تكمن بين يدي السلطة التي لولاهما لتقتت المجتمع وتبعثر حاضره وضاع مستقبله. إنها فكرة فيها الكثير من الغرور والكثير من الثقة بالذات يصاحبها نظرة فوقيّة للمجتمع تراه غير قادر على إدراك مصطلحه.

وفي واحدة من القضايا ذات الطبيعة السياسية التي نظرتها المحاكم، كتبت في مذكرة الدفاع: «كما يؤمن المتهم الأول أن الفرد في المجتمع هو الأصل وأن السلطة، بكل عناصرها، إنما هي خادم للفرد وللجماعة، ومن هنا فإن حقوق الفرد التي يعلنها دستور الدولة، ومنها حقه في التعبير عن رأيه، إنما هي حقوق أصلية متلازمة مع صفته الإنسانية تردت إلى حياة الإنسان الأولى وتسبقت قيام الدولة، وهي بالتالي ليست منحة يمنحها حاكم متى شاء ويستعيدها حاكم آخر متى شاء. كما أن ضوابطها أو قيودها، إنما تأتي استثناء على الأصل وفي أضيق الحدود وبالقدر اللازم لضمان مصلحة الجماعة، لا حماية لحاكم أو مسؤول، ولا تغليبا للسلطة على الجماعة أو الفرد. ومن هنا فإنه لا يمكن لصاحب سلطة، حاكم أو مشرع أو قاض، أن ينتصر للسلطة على حساب الجماعة وحقوق الأفراد الأصلية بأن يقلب الأصل فيجعله استثناء، ويفسر النص فيجعله قيدياً.»

وبالطبع فإن المساحة التي تفصل بين «فكر السلطة» والفكر الحديث في موضوعات «الدولة والسلطة والحكومة» مساحة كبيرة جدا. لذلك لا بد أن يشهد الواقع حالات تصادم بين الأفكار المتناقضة المتعارضة الموجودة على أرض الواقع والتي يؤمن بها كل طرف من أطراف الحالة السياسية القائمة بصرف النظر عن التفاصيل والمناسبة.

محمد عبدالقادر الجاسم

mohammed@aljasem.org

سكروا ورقصوا.. فترنحوا!

سلطان الرقاع

ترنحت مركبة مواطن في منطقة صباح السالم رقصا وسكرا، وانتهت باستيقاف ركابها من قبل رجال الأمن. التفاصيل تملت، وفق مصدر أمني، في بلاغ ورد من قبل مواطن بوجود مركبة تترنح في منطقة صباح السالم وفيها ثلاثة شبان، وعلى الفور توجه رجال الأمن إلى موقع البلاغ، فأتضح أن شبانا في سيارة يقومون بالاستعراض والرقص، وعلى الفور تم توقيفهم، وعندما امتثلوا لأوامر رجال الأمن، تبين أنهم خارج نطاق التغطية، بعد أن فاحت رائحة الخمر منهم، وتم تحويلهم إلى الجهات المختصة.

بدون إريترى تشاجرا في «الحراج»

اندلعت مشاجرة في حراج السيارات مساء أمس الأول بين شخص من البدون وآخر إريترى بسبب اختلافهما على شراء إحدى السيارات المعروضة في الحراج. وكان الإريترى قد تقدم إلى مخفر الجبراء شاكيا بالبدون، بعد أن تعرض لإصابات بسبب خلافه معه، وذلك بسبب تسابقهما على شراء إحدى السيارات ومزايديتهما عليها، الأمر الذي انتهى إلى تطور الخلاف بينهما شغويا وتبادل السب والقذف، إلا أن محاولات التهدئة من المتجهمين لم تفلح، فتطور الخلاف إلى تبادل الضرب بالأيدي، أصيب على إثرها الإريترى، فسجلت قضية اعتداء بالضرب، وجار استدعاء المتهم الآخر.

آسيوي بـ 40 «بطل محلي»

كشفت جولة أمنية لإحدى دوريات الأمن بمنطقة المهبولة عن سقوط وافر آسيوي و40 زجاجة خمر محلية. وكان مصدر أمني قال إن جولة أمنية لإحدى الدوريات استوقفت وافر آسيوي بسيارته اليابانية عندما لم يلتزم بالخطوط الأرضية خلال سيره، وشك الأمنيون في أسلوب تعامله معهم، وبتفتيش مركبته تبين حيازته 40 زجاجة خمر محلية، فتم تحويله إلى الجهات المختصة.

توبيات

سألت الليل عن بدره قال غايب.. سألني الليل عن بدري قلت غايب.. تيممنا أنا والليل حدر نجمة وغابوا الحباب

@Boshaikba



مشايخ

مجلس.. الأزمة

يحق لنا أن نسمية مجلس «الأزمة» لا مجلس الأمة، فما يحدث فيه ليس سوى مجموعة متتالية من الأزمات المثيرة للغضب والحنق عند المتابعين لجلساته وما يدور فيها، فأصبح أعضاء المجلس أشبه بمجموعة من صبية صغار يلهون بساحة ترابية فيثيرون الغبار من حولهم فيبتعد عنهم المارة.. فلا يلوث هذا الغبار إلا من آثاروه.

كم من القضايا التي أثرت وهاج وماج من أجلها أعضاء المجلس الموقر وانتهت للا شيء سوى الإثارة المفتعلة والصراخ والحنج والويل والثبور وعظائم الأمور ثم لا شيء! فلا قضية تحل، ولا قرارا يؤخذ، ولا معاناة ترفع، لتبدأ بعدها أزمة أخرى، وهكذا تمضي أيامهم وأيامنا ضائعة فيما لا ينفع، ماضية فيما يضر بسمعة هذا الوطن ومستقبله، قاضية على أي أمل في النهوض والتقدم، مانعة لكل خير، صادمة لكل أمل في اللحاق بمن سبقونا نحو آفاق النهضة والتقدم والرفي.

قد يكون من المفيد لنا أن نراقب الموقف لنندرك هل كان من صالح الأمر أم من طالحة أن لدينا مجلسا للأمة، «برلمان» يشرع القوانين ويراقب الأداء، بما يحقق الصالح العام ويعود بالنفع على الوطن والمواطنين، ولكن بقدرة قادر تحول إلى



أداة لعرقلة القوانين، وعصا مرفوعة على كل من عصى أمر نائبيه وأعضائه ووقف في وجه مصالحهم وهوائهم وهي شتى، وانف يدس في كل أمر سواء كانت لهم فيه خبرة أم لا، ففتاتي النتائج بما لا يرتجى من سعيهم أو يؤمل. فنحن لا نرى سوى شجار دائم وأزمات متكررة وكلها على منوال واحد، اتهام المجالس للحكومات المتعاقبة بانها لا تعمل وتهدر المال العام وتسيء استخدام سلطاتها، واتهام الحكومات للمجالس بعدم الرغبة في التعاون وعدم إعطاء الفرصة للعمل وتصيد الأخطاء وسوء استخدام الاستجواب كحق دستوري.

وكم من حكومات تغيرت وكم من مجالس حلت وأعيد انتخابها والأمر كما هو لا يتغير، وتبقى المعادلة كما هي في طرفيها، وكان تغيير الأشخاص لا يغير المنهجية لدى الطرفين، المراقب لهذا الأمر يدرك أن كلا الطرفين مخطئ وكلا الطرفين مسيء ويكاد لسان حالنا يقول لكم: إلى متى هذا العبث؟ وإلى متى هذه المهزلة السوداء؟ حتى أصبحنا أمة ضحكنا من مجلسها الأمم.

لقد فاض الكيل وأنتم في غيكم تعمهون، فاحذروا فناد الصبر واحذروا عاقبة ما تفعلون.

د. طارق الخاطمي

«عابرة» الكويت يصرحون

- 1- لن اتدخّل.
- 2- سانج في البرلمان لاشتم البراك والمسلم، وسانتف «ريش»!!
- 3- حكومة مفوشة.
- 4- أنا بوجيهكم، تكفون، لا تخلوني.
- 5- أخليك أشهر من «ميكي ماوس».
- 6- يجب استقطاع 10 بالمئة من فاض الميزانية سنوياً وتخصيصها بالكامل للمواطنين.
- 7- زيدان ليس لاعبا، ومورينهو مدرب غير جيد.
- 8- الفساد ظاهرة صحية.
- 9- الكويت ستصبح مركزاً مالياً.
- 10- ساقضي على الطرايث.

Almanea@hotmail.com, @sami_almanea3



- 11 - الدستور في جيبى.
- 12 - الديرة «نوخذت»!
- 13 - الشيخ جابر المبارك آخر رئيس وزراء من آل الصباح.
- 14 - تقجير موكب الأمير ومحاولة اغتيال الشيخ جابر رحمه الله.. عمل وطني.
- 15 - 80 ألف وحدة سكنية جاهزة خلال 6 سنوات.
- 16 - جمهور ليفرول: الموسم القادم سنفوز بالدوري! هذا.. والتصريجات العبقرية قائمة على قدم وساق، وكل يوم من «ه» ونشركم.... العباقرة في ازدياد، وهم «اللي ماشي سوقهم هالايا»، والشكر الجزيل لهم على إمتاعنا.

مع تمنياتنا للكويت بالشفاء العاجل

د.سامي عبدالعزيز المانع



50 قرصاً.. لزوم الانتحار!

عبدالله دبي

نقلت فتاة سعودية تقطن بمنطقة الجبراء إلى العناية المركزة بمستشفى الجبراء، إثر إقدامها على تناول 50 قرصا من أدوية ممنوعة، وذلك بقصد الانتحار لأسباب لاتزال مجهولة.

ذوو الفتاة فوجئوا بها ترقد على أرضية غرفتها، وهي غائبة عن الوعي، فسارعوا بنقلها إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى الجبراء، وسجل محقق المستشفى قضية شروع بالانتحار بحق الفتاة، وينتظر رجال الأمن تماثلها للشفاء، لتحال إلى إدارة المباحث، لإخضاعها التحقيق، للوقوف على أسباب محاولتها الفاشلة لإنهاء حياتها.

وفيات

- بدرية سعد راشد القطان (80 عاما) شعيت، الرجال: صالة دسمان، الروضة- ت: 99530378 90003688، النساء: الظهر، ق 5، ش 5، م - 1 ت: 23833017
- محمد عباس راشد (75 عاما) شعيت، الرجال: الشعب، ديوان الكنادرة- ت: 66466645، النساء: الرميثة، ق 10، ش أبو حنيفة، ج 102، م - 35 ت: 55555434
- احلام حبيب جبار جباره (21 عاما) شعيت، مسجد زين العابدين بالرقعي- ت: 99708653
- سلطان إسماعيل فرحان المرزوق (71 عاما) شعيت، الرجال: مبارك الكبير، ق 8، ش 23، م 15، ت: 66444564 النساء: شرق الاحمدي، ق 3، ش 4، م 29
- موسى مختار غلوم بلوشي (77 عاما) شعيت، الجابرية، ق 11، ش 108، حسينية البلوش- ت: 94421918 94040160
- سليمان عبدالله ككوني (62 عاما) يشيع بعد صلاة العصر، الرجال: غرب مشرف، ق 3، ش 315، م - 23 ت: 66773316، النساء: صباح السالم، ق 6، ش 1، ج 16، م - 12 ت: 99747991
- سامي نعمان محمد الرئيس (55 عاما) يشيع التاسعة صباحا، الرجال: قرطبة، ق 1، ش 6، ج 2، م - 27 ت: 66663105، النساء: قرطبة، ق 3، ش 2، م - 26 ت: 99680679
- رحهم الله جميعاً